

مخاطبة المعصوم في القرآن والسنة

أ.د حسين سامي شير علي

كلية الفقه جامعة الكوفة

Husseins.abdulsahib@uokufa.edu.iq

م.م مصطفى ناجح الصّراف

مؤسسة كاشف الغطاء العامة

mustafaalserraf@gmail.com

1443هـ - 2021م

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث هدى للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

يتضح لكل من اطّلع على النصوص المقدّسة الحاكية لشخصية المعصومين والمنظّمة لطبيعة العلاقة بهم، أن هنالك اهتمام بالغ أولاه الله تعالى بأوليائه عليهم السلام، تمثّلت في فرض قيود ومنع ممارسات عند مخاطبتهم، رشح منها جملة من الأحكام والآداب والأساليب على المؤمنين امتثالها، وإذا ما كانت هنالك طرق للخطاب فعليهم اتباع أفضلها.

وقد أحصى البحث جملة من الآيات المباركة الرامية إلى هذه الأهداف، وتبعها بروايات شريفة تُعزّد منها، لتتنظّم ضمن مباحث البحث الثلاث، فيكون الأول: في تعريف المخاطبة وطرائق أدائها، والثاني: في مخاطبة المعصوم في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهّرة، والثالث: في ما تفرضه طبيعة المعصوم عليه السلام في خصوصية مخاطبته، ووجود المعصومين في مراقدهم المشرفّة، ووحدة الزمان والمكان واختلاف اللسان في المخاطبة، تبعه تشخيص بعض الظواهر المسيئة في ذلك، ونماذج تُعد أمثلة ما ينبغي أن يكون عليه الخطاب، فضلا عن مقدمة وخاتمة فيها ما خلص إليه البحث من نتائج.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

والحمد لله أولا وآخرا.

الكلمات المفتاحية:

1. مخاطبة المعصوم.
2. صوت.
3. مناجاة.
4. زيارة.
5. مراقب.